

فرج المهموم

[111] قال نعم قال فانه ياتي غدا محمومًا من الكتاب ويموت يوم العاشر واما أنت فلا تخرج من الدنيا حتى يذهب بصرك فقال هذا ما اخبرتني به عن ابني ونفسي فاخبرني عن نفسك قال أموت رأس السنة قال عكرمة فجاء ابن ابن عباس محمومًا من الكتاب ومات في اليوم العاشر فلما كان رأس السنة قال ابن عباس يا عكرمة انظر ما فعل اليهودي فاتيت اهله فقالوا مات أمس ثم ما خرج ابن عباس من الدنيا حتى ذهب بصره (فصل) في مدح مولانا علي بن الحسين عليهما السلام المنجم بعد ظهور الحجة عليه ذكر محمد بن علي مؤلف كتاب (الانبياء والاوصياء) من آدم الى المهدي عليهما السلام في حديث ما هذا لفظه، وروي ان رجلا اتى علي ابن الحسين عليهما السلام وعنده اصحابه فقال عليه السلام من الرجل قال ؟ ؟ ؟ منجم قائف عراف فنظر إليه ثم قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة آلاف عالم قال من هو قال اما الرجل فلا اذكره ولكن ان شئت اخبرتك بما اكلت وادخرت في بيتك قال اخبرني فقال عليه السلام اكلت في بيتك هذا اليوم حيسا وادخرت عشرين دينارًا منها ثلاثة دنائير وازنة فقال الرجل اشهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى وكلمة التقوى فقال عليه السلام له وانت ص ؟ يق امتحن ا ؟ قلبك بالايمان فاثبت، قلت لعل قوله عليه السلام مر في اربعة آلاف عالم، انه قد جعل ا ؟ نورا يشاهد هذه العوالم كما يطلع النائم في نومه علي الجهات الكثيرة في نوم ساعة واحدة ولعله عنى بالرجل نفسه عليه السلام،
